

دور التقويم في تحسين عملية التعلم:

هناك عدة طرائق يمكن إن تساعد المعلم في تحسين التعلم مما يزيد من فاعلية التقويم وهذه الطرائق هي:

1. توضيح أهداف التدريس ومخرجات التعلم:

أن معرفة المتعلم للأسس التي يقوم تحصيله على أساسها فوائد كثيرة منها توحيد طريقة المتعلم في الدراسة، فبدلاً من أن يركز على استظهار المادة الدراسية سوف يعلم أن الحفظ والتذكر ليس إلا هدفاً واحداً من أهداف التعلم وأن عليه أن يستوعب المادة الدراسية ويكون قادراً على تطبيقها في مواقف جديدة وليس المقصود هو إعطاء المتعلم قائمة بمخرجات التعلم التي يتم التدريس والتقويم وفقاً لها.

2. تقويم حاجات المتعلمين:

معرفة حاجات المتعلمين متطلب هام للتدريس الناجح وهناك عدة وسائل يمكن بها المعلم تقويم حاجات المتعلمين، ويحسن استعمال هذه الوسائل في بداية التدريس في عملية التقويم القبلي.

- دراسة البطاقة التراكمية للمتعلم.

- تطبيق اختبار للميول الشخصية.

- تطبيق اختبار قبلي في المقرر الدراسي.

3. تتبع نمو المتعلمين: أن من خلال عملية التقويم يمكن تحديد التقدم والتأخر الذي يحصل للمتعلم ، وعلى وفق هذه النتيجة يتحدد الخطوات المطلوبة لتحسين عملية التعلم بما يضمن نمو أفضل للمتعلم .

4. تشخيص مشكلات التعلم وعلاجها.: في أثناء عملية التعلم تبرز مجموعة من المشكلات والصعوبات ويسعى التقويم إلى تشخيصها وهذا التشخيص يتبع قرارات للحد منها واقتراح التوصيات ومقترحات لعلاجها مباشرة.

الفصل الثاني

أهداف التدريس وعملية التعلم

أولا : أهداف التدريس كمدخلات التعلم

صياغة الأهداف التعليمية

صفات الهدف السلوكي

تصنيف الأهداف التعليمية

المجال العقلي والإدراكي

المجال الوجداني (الانفعالي)

المجال النفسي الحركي

تصنيف ميرل للأهداف السلوكية

ثانيا: أهداف التدريس كعمليات

ثالثا: أهداف التدريس كمخرجات

القياس والتقويم وعلاقتها بمستويات الأهداف

الفصل الثاني الأهداف التربوية

تتصل الأهداف التربوية في عملية القياس والتقويم اتصالاً وثيقاً، إذ لا يمكن أن يكون القياس دقيقاً دون أن يستند على أهداف تربوية مسبقة. أن عملية تقويم المتعلم إذا ما أريد لها الدقة والموضوعية لا بد أن تستند إلى الأهداف ، ولا بد أن تكون واضحة وقابلة للقياس ، لذا أن قلة الاهتمام بصياغة الأهداف من قبل المدرس في أثناء إعداد خطط التدريس أو صياغتها صياغة غير دقيقة تجعل من الاختبارات التي يعدها المدرس لا تقيس ما تعلمه الطالب قياساً دقيقاً، وبالتالي يكون التقويم غير دقيقاً أيضاً، وفي هذه الحالة يكون القياس يتجه إلى قياس ما لم يوضع من أجله وبالتالي يفقد الاختبار أهم خاصية فيه المتمثلة بصدقه، ولا تتضح هذه النتيجة لغير المتمكن بصياغة الأهداف، فالأهداف التربوية لها دوراً أساسياً في العملية التربوية، وإذا أمكن تغطية الأهداف للمادة الدراسية مستندة على الصياغة السليمة وهي بهذا تمثل المدخلات في عملية التدريس والتركيز على تحقيقها في أثناء الدرس يمثل العمليات، والتقويم الختامي متمثلاً بالاختبار التحصيلي وما تؤول إليه من نتائج يمثل المخرجات التي غالباً ما تتضح تلك النتائج لدى الطلبة في الرسوب والنجاح والانتقال إلى مرحلة أخرى أو إنهاء الدراسة. **فبالهدف التربوي هو القصد أو الغاية التي تعمل التربية على الوصول إليها.**

أهداف التدريس وعملية التعليم

أولاً: أهداف التدريس كمدخلات التعلم:

أن صياغة الأهداف قبل الشروع بالتدريس تحتاج إلى دراية وفهم، ولكي يصوغ المدرس أهدافه لا بد أن يكون متمكناً من مادته العلمية للدرس المقرر تدريسه ، وهنا في ضوء التمكن يبدأ بمعرفة الأهداف التربوية العامة، وهي أهداف النظام التعليمي للبلد الذي يجري فيه التدريس ، وهي مهمة في تعزيز القيم